

صالحه محمد أحمد

# قصة ممشة المغرورة

قصة قصيرة للأطفال

كان يا ما كان كان في قطة صغيرة اسمها مشمشة تعيش في الحظيرة مع والدتها وأخوها قطوط ، كانت مشمشة جميلة وكان كل من يراها يعجب بجمالها .. كانت تخرج مشمشة كل يوم لتلعب مع اصدقائها .. وفي نهاية اليوم تعود إلى بيتها لتنام .. وفي يوم من الايام استيقظت مشمشة من النوم ونظرت إلى نفسها في المرآة ثم قالت لنفسها : كم انا جميلة هل يصح أن ألعب مع القرد والكلب والدجاجة فأنا أجمل منهم جميعا لا بد ألا ألعب معهم بعد اليوم ، وبالفعل قررت ألا تخرج للعب مع اصدقائها ، أما عن اصدقائها القرد والكلب والدجاجة أخذوا ينتظرون مشمشة لتذهب للعب معهم فلم تذهب مشمشة ، فقلق اصدقاء مشمشة وظنوا أنها مريضة فذهبوا لزيارتها وسألها عما منعها من اللعب معهم اليوم ..

دخل الاصدقاء الثلاثة إلى بيت مشمشة فسألها القرد : لماذا لم تأتي للعب معنا اليوم يا مشمشة لقد قلقنا عليكى وظننا انكى مريضة ، ردت مشمشة عليه بكبرياء : أبدا انا لست مريضة ففرح الاصدقاء الثلاثة وقالوا لها حمدا لله إذا ستأتي للعب معنا في الصباح ، قالت لهم مشمشة : لا ، انا لن ألعب معكم ابدا بعد اليوم فسألوها عن السبب فردت عليهم بكبرياء أيضا ثم قالت : أنا أجمل منكم ولا بد ألا ألعب معكم وألعب مع الحيوانات الجميلة مثلى ففوجئ الاصدقاء الثلاثة من رد مشمشة وحزنوا وقرروا الا يلعبوا معها بعد اليوم ، وفي يوم من الايام خرجت والدة مشمشة وتركت مشمشة وأخوها قطقوط داخل البيت بمفردهم ، كان قطقوط شقيا يلعب في كل شيء ولا يترك شيء على حاله ، انتهز قطقوط غياب والدته ودخل إلى المطبخ وأمسك بعيدان الثقب وأخذ يلعب بها ، يشعل الثقب ويرمى في كل مكان حتى اشتعلت النار في بيتهم وأصيب قطقوط واخته مشمشة بحروق في وجههم وجسمهم ، وعندما لاحظ الجيران خروج الدخان من بيت مشمشة دخلوا بسرعة إلى البيت وأنقذوا مشمشة واخيها وذهبوا بهم إلى الطبيب ،، وهناك أخذت مشمشة تبكي وتقول : لقد أصيب وجهى ، لم أعد جميلة سيصبح شكلي قبيح ومشوه وسيكره اصدقائي اللعب معي ، فردت عليها والدتها وقالت لها : لا يا مشمشة سيعالجك الطبيب وتصبحين بصحة جيدة ويصبح وجهك جميل كما هو لكنك انتى سخرتى من اصدقائك وتسببتى لهم في أهانة كبيرة عندما قولتى لهم أنا أجمل منكم ولن ألعب معكم مرة أخرى ، فنحن يا

عزيزتي خالقنا هو الله سبحانه وتعالى يخلق منا الجميل والقيح وليس  
لنا دخل في ذلك ،، وهنا شعرت مشمسة بالندم وقالت لأمها : معكى حق  
يا أمي فأنا أهنت أصدقائي ولا بد ان أعتذر لهم وبالفعل ذهبت مشمسة  
واعذرت لأصدقائها وقالت لهم : اعترف أنى أخطأت في حقكم وأعدكم  
أنى لن أتعالى عليكم بعد اليوم فنحن جميعا أخوة نحب بعض بعض النظر  
عن شكل كل منا وكما قالت لي أمي : خلق الله كله جميل ولا بد أن نشكر  
الله على نعمه الكثيرة